

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Musawer
DATE:	20-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	124,594
TITLE :	Cancer treatment using gold particles to begin this year
PAGE:	28 , 29
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Salah Al Beley – Hossam Abdel Moniem

PRESS CLIPPING SHEET



حوار خاص

انتهى الفريق البحثى المصرى
المكتشف لعلاج الخلايا السرطانية
باستخدام جزيئات الذهب النانومترية
من تجاربه العملية على الفئران
كمرحلة أولى ثم على القطط والكلاب
كمرحلة ثانية، وجاءت النتائج مباشرة
جدا، ومنتظر موافقة وزارة الصحة
لأجراء وتطبيق العلاج على الانسان
خلال العام الجديد، خاصة أن الفريق
لديه قوائم انتظار بالآلاف من مرضى
السرطان، متطوعين لأخذ الجرعات
والبدء بهم.

«المصور» التقت العالم المصرى المقيم
فى أمريكا د. مصطفى السيد، رئيس
الفريق، الذى كان فى زيارة لمصر،
وأجرت معه هذا الحوار :

حوار أجراه : صلاح الببلى
عدسة : حسام عبدالمنعم

د. مصطفى السيد :

**بدء علاج مرضى السرطان
بجزيئات الذهب هذا العام**

PRESS CLIPPING SHEET



بداية ما سبب وتوقيت هذه الزيارة لمصر حالياً؟
كنت مدعواً في طهران للتكريم ضمن علماء آخرين في جائزة هي الجائزة العلمية الأكبر هناك واسمها «المصطفوي» فانتخبت الفرصة للمجيء إلى مصر لمتابعة أبنائي في الفريق البحثي العاصل معي وفراة ومتابعة بعض الأبحاث والرسائل العلمية.

ماهو الوضع الراهن لمشروع علاج السرطان، الخاص بك؟
هذا المشروع عمل عليه منذ سنة ٢٠٠٨، ومع فريق بحثي من المركز القومي للبحوث يضم ١٥ باحثاً من حملة الماجستير والدكتوراة وقد بدأنا تجاربنا المعملية على الفئران كمرحلة أولى انتهت في ٢٠١٢، وطلبت وزارة الصحة بمزيد من التجارب، وبدأنا المرحلة الثانية في ٢٠١٤ على الكلاب والقطط المصابة بالسرطان وانتهت تطبيقات العلاج بنجاح وسيقوم د. حسين خالد وزير البحث العلمي السابق واستاذ الأورام برفع تقرير بالموقف لوزارة الصحة في يناير الجاري للبدء بعلاج الحالات المستعصية للمرضى خاصة المرضى بسرطان الجلد وسرطان الثدي كمرحلة أولى يليها كل أنواع السرطان بعد ذلك.

كم حيواناً تم علاجه بالعلاج الجديد، وما نسبة النجاح؟
١٧ كلباً وقطة منهما ١١ أصيبوا بسرطان الثدي و٦ كانوا مرضى بسرطان الجلد، ونسبة الشفاء التام في شهر واحد من جرعة أو جرعتين بلغت ٦٣٪ وبين كل جرعة ١٥ يوماً، ووصلت نسبة الشفاء الجزئي إلى ٢٥٪ و١٢٪ من الحيوانات فقط لم تستجب للعلاج ولكن السرطان لم يزد أو تطور في أجسامها.

هل توجد آثار جانبية للعلاج؟
العلاج بدون أية آثار جانبية، فقد جابتنا الكلاب والقطط وهي مريضات بالسرطان وعلاجها كان على جرعتين، بين كل جرعة ١٥ يوماً ودرست سمية العلاج وتأثيره على وظائف الكبد والكلى وصورة الدم فلم نجد أية تأثيرات سلبية.

وماذا يعني العلاج بجزئيات الذهب النانومترية؟
جزئيات الذهب لها خاصية تمتاز بها عن غيرها بأنها تلصق بالخلايا السرطانية بعد التعرف عليها، ولذلك عند حقنها في الورم أو في الدم تتعرف على الخلايا السرطانية وتذهب إليها، بعد ذلك تقوم بتعريض المكان للأشعة الليزر فتتسبب جزئيات الذهب ويولد التفاعل حرارة تصل لدرجة ٤٤ درجة مئوية وهي قادرة على قتل الخلايا السرطانية فتتموت.

هل العلاج مكلف؟
العلاج غير مكلف، لأن الجرام الواحد من كلوريد الذهب يقدّر بـ ٥ آلاف جنيه وهو يكفي لـ ١٠ آلاف جرعة أي أن ثمن الجرعة الواحدة زهيد جداً.

هل نجح العلاج في تجربته على الحيوانات بنسبة ٦١.١١٪؟

جاءتنا خطة مصابة بالسرطان في بطنها وبعد أن حقناها بالجرعتين بينهما ١٥ يوماً ضاع الورم تماماً في ٢٢ يوماً وعادت طبيعية وحملت وولدت. وقد نشرنا هذه الحالة في بحث في مجلة أمريكية علمية شهيرة. هل تم تسجيل العلاج كبراءة اختراع؟ نعم سجلنا العلاج كبراءة اختراع في ٢٠١٤ وسجلناه

جهازين للعلاج وتجربته، بعضهم أتبع علينا وأكد أنه سيكتب إقراراً مسجلاً بالشهر العقاري على نفسه بأن العلاج تم بناء على رغبته ولكننا ننتظر موافقة وزارة الصحة.

لمن لا يعرف المرض الخبيث، ما هو، وما سبب زيادة المصابين به في مصر مؤخرًا؟

السرطان مرض ناتج عن خلل بالخلية يؤدي لتجور المادة الوراثية ثم انقسام الخلية بلا حدود منتشرة بأسرع وقت وتقضي على الخلايا السليمة، وقد زادت معدلاته هنا بسبب التلوث الذي يخاصرنا في الطعام والشراب والهواء وانتشار فيروسات الكبد والتهارسيا ومصر من أعلى دول العالم في الإصابة ولكن لا أعرف على وجه الدقة كم ترتيها.

لماذا سبّدوا لعلاج سرطان الثدي والجلد؟
لأنهما من أسهل أنواع السرطان في علاجها، ونعتمد أن نتج في الشهر المقبل في التطبيق على السيدات المصابات بسرطان الثدي وأن يكون العلاج على المدى الطويل لمعرفة هل سيؤثر العلاج على الجسم أم لا، وكل ذلك سيتم بموافقة وزارة الصحة، فإذا ما جاءت النتائج على الإنسان بأنه لا خطر منه ولا آثار جانبية ولا سمية سنقول «OK» ونبدأ تعميمه وتسويقه.

هل يعتبر هذا العلاج هو الأول من نوعه؟

نعم وغير مسبق في العالم كله، وكما قلت الفريق المصري الذي يعمل تحت إشرافي سبق الفريق الأمريكي المكون من ١٢ باحثاً وتحت إشرافي أيضاً على هذا كيف ترى حال التعليم لدينا؟

التعليم يحتاج لتطوير وتحسين وهذا لن يتأتى إلا بعد أن يرتفع الاقتصاد وينمو معدل الإنتاج عندها لابد أن ننق على التعليم بيدخ، هكذا فعلت كل الدول التي سبقتنا في مجال التعليم بما فيها تركيا.

هل علوم النانو تعد قفزة جديداً في العلم والحياة؟
الناس من أهم العوامل المحفزة في العلم وفي الصناعة والتكنولوجيا والالكترونيات وهو سيعبر وجه الحياة على الأرض وسيغير وضع الإنتاج والصناعة لأنه سيقدم لنا منتجات وصناعات جديدة وعلاج السرطان بالنانو مجرد جزء بسيط جداً من علوم النانو.

أخيراً، هل لك من هوابات غير العلم؟

أحب مصر والسير في شوارعها والسهر مع أصمقائي القدامى الذين عرفتهم قبل أن أحاجر لأمريكا سنة ١٩٥٤، كما أحب القفراء، وسماح صوت السيدة أم كلثوم التي لم أكن أحمل غانها قبل سفري للولايات المتحدة، ولكن بعد سفري عشقتها.

العلاج يمثل نجاحاً مصرياً غير مسبق في العالم.. وليست له أية آثار جانبية

في أمريكا أولاً لحمايته أما في مصر فالأمر مفتوح للجميع للاستفادة منه، فقط أريدنا حفظ الحقوق للفريق المصري.

هل لديك فريق آخر في جورجيا بأمريكا يعمل على نفس العلاج؟

نعم ولكنهم لم يجربوا بعد على الكلاب أو القطط والفريق المصري سبقهم وأنجز العمل قبلهم، وهذا يعني أنه لا فارق بين الباحثين بين في مصر والولايات المتحدة، لا فارق بين العقول، ولكن الفارق في التمويل، فهناك التمويل كبير جداً وضخم، وهنا في مصر ينقصنا التوجيه والتمويل. وأود أن أقول أن المصريين سبقوا الأمريكيين بفضل الخبرات الرائعة لدينا.

كم يبلغ تمويل العلاج وتجاربها؟

التمويل بلغ ٧.١ مليون جنيه وقمته مؤسسة «مصر الخير» برئاسة المفتي السابق د. علي جمعة.

لن ٢٠١٦ ستشهد تطبيق العلاج على الإنسان؟

نعم سيحدث ذلك بعد اعتماد وزارة الصحة للتطبيق السابقة، نحن لدينا قوائم انتظار من المرضى بالآلاف



الدكتور صلاح الخليل والدكتور حسين خليل